موسى عليه الصلوة والسلام قوله فان رضائي
في رضاك وقال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا
لا نرضى يا ربنا وقد اعطينا ما لم تعطه احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا قوله ولتخلص السعي
في قول وفي عمل قال الغزالي في بيان حقيقة الاخلاص
ان كل شيء يصور ان يشوبه غيره فاذا اضيف
عن شوبه وتخلص عنه يسمى خالصا وسمي الفعل
المخلص المصفى اخلاصا قال الله تعالى من بين
فرث ودم لبنا خالصا فاذا اخلص الفعل عن
الرياء كان لله خالصا انتهى وقد عرف الاخلاص
المشايخ فكل عرف الا نفسه ولا شك انهم
متفاوتون في الاحوال والمعارف ومتى اطلق
الاخلاص اريد به ما عرف الغزالي رضي الله
عنه قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله

مخلصين

مخلصين وقال تعالى الا لله الدين الخالص وقال
عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى يقول
الاخلاص سر من اسراري استودعه في
قلب من احببته من عبادي قوله ولكن باخراك
عن دنياك في شغل الى اخره يعني اذا عرض لك
امران دنيوي واخروي فاشتغل بالاخروي
عن الدنيوي والا تعكس الامر فان العاقل لا
يترك الباقي النفيس ويرغب في الفاني الخسيس
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بجدي ميت فقال ايكم يحب ان يكون هذا
له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال
فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وقال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وقال
عليه الصلوة والسلام من احب دنياه اضر
باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا
ما يبقى على ما يفنى وقال لعن عبد الدينار لعن
عبد الدرهم وقال ليس لابن ادم حق في ها سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)